ذكر القشي والالهاء عن الخير يعني صلاة العصر هذا سياق السابق ويقويه ذكر الحجاب في اللحاق ويبقي للمفنوي
ايضا ما يفهم من فعل مثلا سابق نحو اعدلوا هو اقرب للتقوي والغلا ان المعدود اخل في المتقدم لفظا فاراد به ما
لفظا به او بمادته وتوسع بعضهم في هذا حتي اجاز رجوع الضمير الي ما يفهم من عامله فاجاز ضرب علي ان نايب
الفاعل ضمير الضرب المفهوم من ضرب قوله نحو انا انزلناه في ليلة القدر واما حم والكتاب المبين انا انزلناه فان
ازيد بالكتاب اللوح فكذلك او القرآن فالضمير لمتقدم لفظا قوله او رتبة وهو معني قولهم متقدم حكما
قوله بالبداهة اي الشهرة بحيث لا يحتاج اي ضميره الي تفسير معني في اللفظ لانه نور علي علم لا نظير
له يلتبس به قوله والمعني قدرناه الخ ولم يجعلا منازل منصوبا علي الظرفية لانها امكنة مخصوصة كالدار ولا
يقبله المكان الا مبهما قوله وقيل ان فاعلا او جنس ضمير الروح نحو من باب ضربته زيدا قوله نحو هو زيد
قايم هذا الاحسن لانه لا يونث ضمير الشان ويكون للقصة الا اذا كان في الجملة مونث عمدة نحو فانها لا تعمي
الابصار بخلاف الفضلة فنقول هو بنيت غرفة لا هي وممن نص علي ذلك السعد في شرح التلخيص ثم ما المانع
من ان الشان والقصة معهودان معلومان فيكون ضميرهما من قبيل انا انزلناه قوله والثاني ان يكون مخبرا
عنه بمفسره نحو ان هي الا حياتنا الدنيا اقول حيث كان الضمير مفسرا بالحيات الدنيا لزم حصر الشي في نفسه
ولا معني له فالظاهر ان الاية من قبيل حتي توارت بالحجاب لانهم كانوا يقولون ذلك بعد ان يذكر لهم انهم
يحيون من قبورهم ويعطل لهم الجدال في ذلك فالضمير لمطلق الحياة المفهومة من السياق قوله الضمير في باب نعم
يحتمل انه للممدوح والمذموم المفهومين من الفعلين قوله اذا اعملت الثاني اما اذا اعملت الاول واضمرت في
الثاني فهو مقدم رتبة لانه في باب التقدير يلصق الاول قوله في ابتداء الكلام يعني قبل تقدم مرجع الضمير نحو
ضربته زيدا فيكون من الاجمال ثم التفصيل وقال سيبويه في نحو هذا انه نصب بتقدير اعني قوله اللهم صلي
عليه الروف الرحيم جعلها الاخفش صفتين للضمير ورد بان الضمير لا يوصف ولا يوصف به وما الطف قول القايل
اضمرت في القلب هوي شادن مشتغل بالنحو لا ينصفي وصفه ما اضمرت يوما له فقال لي المضمر لا يوصف ه
قوله وهو ضرورة علي الاصح خلافا لمن اجازه في السعة وبعضهم اول البيت بان ضمير ربه للجزي المفهوم من جزي وجزا
الكلاب العاويات قيل هو الضرب بالاحجار وقيل بل هو اشارة للابنية لان العرب انما يستعبد نحو الذباب ولا يسند للكلاب
الا اذا اطلبت السفاد وفي غيره انما يسند لها النباح قوله انه عين مسماه مطلقا يعني من حيث الوضع له فدخل العلم المشترك
لان عدم تعيينه انما جا من عارض الاشتراك قوله دل بذاته علي ذي الماهية ماهية الشي حقيقته تقع في جواب
السوال عنه بما هو فتجعن لما من السوال اسما واعلم ان فرقا بين علم الجنس واسم الجنس من جهة المعني ومن جهة اللفظ
فالاول ان علم الجنس موضوع للماهية الحاضرة والثاني للماهية من حيث هي بعنوان الاول موضوع بحيث اذا استعمل

دل علي الهيئة

الماهية — اي اسم الجنس — الماهية — الا انه لا بد من صح

دل علي الهيئة وحضورها فيغني عن التعريف بال والثاني لا يدل الا علي الهيئة فلا يغني عن ال وهذا لا ينافي الحضور حال الوضع
فيهما لانه لا يوضع لمجهول واستعمالها في الفرد حقيقة من حيث تحقق الماهية فيه علي ما وضحته في مجلس البسملة وبهذا تعلم
ان الاولي للمصنف ان يقول دل بنفسه علي الماهية الحاضرة واما قوله ذي الماهية ففيه ان صاحب الماهية هو الفرد فاذا اراد
الفرد والمعني فهو ظاهر الذي ذكره بعد وان اراد الفرد من حيث هو فاسم الجنس يدل عليه ويمكن الجواب بان ذي اسم اشارة
اي هذه الماهية الحاضرة واما الفرق اللفظي فهو ان علم الجنس يمنع من الصرف لعلة اخري مع العلمية كالتانيث في اسامة
بخلاف اسم الجنس وهذا في الحقيقة دليل علي الاول لان الاول خفي لا يظهر بنفسه قوله وما اشعر الخ احسن تعريفه اللقب
والكنية يشمل ما سمي به منها والتحقيق ان يقال ما وضع اولا فهو الاسم مطلقا وما وضع ثانيا فان اشعر بمدح او ذم فلقب
وان صدر باب او ام فكنية قيل او ابن او بنت والا فهو اسم ثان كما لو وضع زيد ثم عمرو قوله واشارة اليه اي اشارة
حسية بحاسة البصر فاستعماله في المسموع من الاصوات والمعاني الحاضرة ذهنا مجاز عقلي لكن نقل صدقه عن بها
الدين السبكي في شرح التلخيص انه قال لا مانع من انه حقيقة فيها ايضا فقلت المتبادر من علامات الحقيقة والمتبادر
من اسم الاشارة المحسوس لم يوجد في بعض النسخ بعد الكلام علي اسم الاشارة وقبل الموصول ما نصه فان قلت
لم قدمت اشارة المذكر ثم جيت باشارة المونث ثانيا فقلت هذه وهذا او هاتا وهلا قلت كهذا او هذه وهاتا فقدمت
الاصل وهو المذكر ووصلت النظير بنظيره وهو هذه وهاتا قلت الذي دعي الي ذلك ضرورة الاختصار فاني قلت وتثنيهما
والذي يثني انما هو تا لا هذه فلو قلت ما ذكرت لاحتجت الي ان اقول وتثنية تا وذا فان قيل فهلا قلت هكذا وهاتا
وتثنيهما واسقط هذه كما اسقطت غيرها من الالفاظ التي اشاروا بها الي المفرد المونث قلت لما كانت هذه هي
اشهر الالفاظ التي اشاروا بها الي المفرد المونث لم يحسن تركها ولما كانت تا هي التي تثنيت لم يجب تركها وفي هذه النسخة
نظر اما اولا فهو لم يعبر بهذا التعبير الذي اورد عليه السوال واما ثانيا فجوابه لا ينفعه لجواز انه كان يقول كهذا وهاتا
وتثنيهما وهذه فلا يجي في هذه ولا يفوته الاختصار ولعله يقول لما كانت مشهورة لا يناسب تاخيرها لكن هذا
ترويج لا يصد الاعتراض وقوله اخرا ولما كانت تا هي التي تثنيت لم يجب حذفها حقه ان يقول لم يصح او لم يناسب
حذفها فتامل قوله واعراضها الخ يحتمل ان الواو عاطفة الجملة ويحتمل انها للحال اي اصنافكم حبها والحال انها معرضة
يشير الي حب ذاتي لا متولد من التودد قوله به يعدلون لكن عدل الي لفظ الرب لما فيه من معاينة المسمي واجلاله
ان يعدل به غيره قوله فحصل التكرار اقول لكنه ليس تكرارا ثقيلا بل حسن للتلذذ قوله في سرد المشهور لا نحو ذات
وذوات وام في لغة طي قوله وفي بقية الاشارة مطلقا ظاهر ما بعده ان معني الاطلاق سوا كان في الابتدا او في غيره
مع ان اسم الاشارة لا يلزم وصفه بما فيه ال ابتدا ثم يتوصل باسم الاشارة الي ندا ما فيه ال كما يظهر لمن راجع
الاشموني وغيره عنه قوله وذو اشارة كما مر في الصلة فليستبصر **باب المرفوعات** المرفوعات عشرة اقول

مطلب باب المرفوعات